

## كواليسا

قالت مصادر كويتية دبلوماسية متابعة للمفاوضات اليمنية والمشروع الذي أعدته المععوث الأمامي للتسوية أنه يتضمّن ما يطلبه أنصار الله وحلفاؤهم من سلة متكاملة أمنية وسياسية تتصّل على حكومة موحدة ولجنة عسكرية محايدة تتولّى توحيد الجيش وتسلم المدن، لكنها ترضي الفريق اليمني الآخر بتجنّزه الإعلان عن ذلك كما بعد إعلان التفاهم على تطبيق أنصار الله لينود القرار 2216 أيّ قبول تسليم المدن والأسلحة ببيان يصدر بحصيلة التفاوض ويعلن عن جولات مستمرة لحين التفاهم على سائر القضايا وتعلن التفاهات بالتتابع...

## توسك؛ خروج بريطانيا قد يكون بداية النهاية للاتحاد الأوروبي

قال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، إنه إذا صوت البريطانيون لصالح خروج بلنهم من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يوم 23 حزيران الجاري، فقد يندرك ذلك بـ «بداية النهاية» للاتحاد الذي يضم 28 دولة وللحضارة السياسية الغربية بشكل عام. وفي مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية قال توسك، إن خروج بريطانيا قد يعطي دفعة كبيرة لفقرى التطرف المعادية لأوروبا، الذين قال إنهم «سيشربون نخب الانتصار في هذه الحالة».

وتساءل «لماذا الأمر شديد الخطورة؟ لأن لا يمكن لأحد توقع العقبات طويلة الأمد. وأنا كمؤرخ أخصّي أن يكون خروج بريطانيا بداية تدمير الاتحاد الأوروبي وكذلك الحضارة السياسية الغربية بأكملها»، مضيفاً أنّ «جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي سيخسرون اقتصادياً إذا خرجت بريطانيا».

## مبادرة أوروبية لإلغاء العقوبات عن مديري المخابرات الروس

دعت مجموعة نواب البرلمان الأوروبي إلى إلغاء عقوبات الاتحاد عن مدير هيئة الأمن الفيدرالية الكسندر بورتنيكوف، ومدير هيئة الاستخبارات الخارجية في روسيا ميخائيل فرادكوف. وجاء ذلك في رسالة مفتوحة كتبها أفراد المجموعة ونشرتها اليوم صحيفة «انديبننت» البريطانية وذكر فيها أنّ فرض قيود ضد مديري هاتين المؤسستين الأمنيتين الروسيتين يعيق التعاون بين الاتحاد الأوروبي وروسيا في مجال مكافحة الإرهاب. وتعود مبادرة كتابة الرسالة إلى وزيرة العدل الفرنسية السابقة رشيدة داتسي، ووقع معها العريضة 11 نائباً أوروبياً آخر من فرنسا وألمانيا وإيطاليا. وهم يمثلون كتل المحافظين والليبراليين والاشتراكيين. وجاء في الرسالة «إن فرض قيود على دخول قادة المؤسسات الأمنية الروسية إلى الاتحاد الأوروبي، يجرمنا من إمكانية الحصول على معلومات أمنية ثمينة عن داعش التي تمكنت روسيا من جمعها خلال عملياتها العسكرية في سورية». ومن المعروف أنّ رشيدة داتسي تنتمي إلى حزب «الجمهوريون» الذي يتزعمه الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي. وتجدر الإشارة إلى أنه تمّ توسيع في تموز عام 2014، القيود على دخول قادة المؤسسات الأمنية الروسية إلى الاتحاد الأوروبي ضد روسيا لتشمل قادة المخابرات والاستخبارات الخارجية الروسية، ومن بين هؤلاء منع دخولهم إلى أراضي الاتحاد الأوروبي.

## سحورهم من دمن وإفطارهم من لحنما... فعن أي هدنة يتحدّثون؟

في العراق، أو قبول دعوة سفير في لبنان لإدانة المقاومة والتقليل من دورها الإقليمي في المنطقة. سنكون مهذبين في الرد ونقول نعتذر عن الهدنة ولا يمكن قبول طرح أفكار الهدنة، فلا هدنة مع الإرهاب، ولا حوار مع آلة القتل المأجورة، فالقوم أردوغان الضاعف بين أعلام الماضي ومشاكل الحاضر يبحث عن مخرج له، ولكن... ولأنّ أساس عقيدته القتل والإرهاب فإنه يبحث عن مخرج دموي يثبث فيه سلطته ويشغل شعبه بحرب جديدة يفكر في شنّها على الحدود السورية، ويتاجر بوقرة اللجوء مع الأوروبيين الذين خذلوه في أكثر من موقف تماشياً مع مصالحهم وليس تعاطفاً مع ضحايا الإرهاب التركي والعثماني. فكيف نهدان من يقتلنا وكيف نقبل بهذا الموت المتنقل بين المدن، وكيف نصّدق إنّ دولاً دعمت القتل والإرهاب يمكن أن تتغيّر في لحظة رؤية الهلال مبشراً بحلول رمضان؟ إنّ عدوّنا لا يعرف لغة الفرسان ولا لغة المقاتلين الشجعان فهو عدوّ يبحث عن رفع الرقم في عدد الضحايا هذه الأرقام التي يتلقفها ما يسمى اتلاف النوحة الخائن لتتاجر بها في المحافل الدولية ويستثمرها للتسوّل، وهو حقيقة الأمر مجرد مجلس يتحدث باسم الإرهاب والتواطؤ الرسمي عن الجماعات الإرهابية ومغشليها، ونحن لا نردّ على الإرهاب بالارهاب، إنما نحن ندافع عن أرضنا ووجودنا وعن ماضي وحاضر ومستقبل وطن يتجزّر فيه أهله، ونردّ على مصادر النيران ولا نقلل الأبرياء كما ينبغي إعلام الموت وأتباع الصهيونية في العالم. نعيش اليوم وعيننا على المستقبل حيث ستعود طقوس رمضان أفضل مما كانت عليه وتعود طقوس الحياة الحقيقية للمنطقة، فنحن لم نستسلم ولن نستسلم...

## ترامب يطالب أوباما بالإستقالة بعد المذبحة ويجدد الدعوة لمنع المسلمين من دخول أميركا «داعش» يعلن مسؤوليته عن هجوم أورلاندو و الشرطة تؤكّد



من منصبه، لأنه لم يقل تعبير «الإسلام الراديكالي» في بيانه الذي ألقاه تعليقا على مذبحه أورلاندو. وأضاف ترامب في بيان، «لأن قادتنا ضعفاء.. أنا نتوخت أن يحدث هذا.. ولن يزيد الأمر إلا سوءا.. أنا أحاول إنقاذ الأرواح ومنع وقوع الهجوم الإرهابي المقبل. لم نعد نملك رفاهية أن نتنبئ موقفا صحيحا من الناحية السياسية».

كما جدّد ترامب دعوته إلى منع المسلمين من دخول الأراضي الأميركية، وكخبّ على حسابه الخاص على «تويتتر»، «هل سيذكر الرئيس أوباما أخيرا عبارة (الإرهاب الإسلامي المتطرف)؟ إن لم يفعل فعليه الاستقالة فوراً.. هذا عار».

وقال المرشح الرئاسي قال بعد ساعات من وقوع الهجوم على ملى أورلاندو إنه كان محقا بشأن «الإرهاب الأصولي الإسلامي»، وقال في تغريدة على موقع تويتتر «أقدر النهائي لي لانتي كنت محقا بشأن الإرهاب الأصولي الإسلامي.. لا أريد تهاني.. أريد شدة ويقظة.. ينبغي أن تكون أذكيا».

وفي السياق، أعرب البابا فرنسيس عن «استمؤازر من الكراهية غير المبررة» التي دفعت المسلح إلى قتل 50 شخصا في أورلاندو. وقال فيديريكو لومباردي، المتحدث باسم بابا الفاتيكان «الجزيرة الرهيبة التي حصلت في أورلاندو وراح ضحيتها أبرياء كثيرون، أثارت لدى البابا فرنسيس، ولى كل واحد منا، مشاعر عميقة جدا من الاستمؤازر والاستنكار والألم والقلق جرّاء المظهر الجديد لجنون قاتل وكراهية غير معقولة».

أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن حادثة إطلاق النار الذي وقع في ملى ليلي للمثليين، بمدينة أورلاندو بولاية فلوريدا الأميركية وذلك حسب وسائل إعلام. ونقلت وسائل الإعلام عن وكالة «إعماق» و إذاعة «البيان» التابعتين للتنظيم أنّ الهجوم الذي خلف 50 قتيلا و53 مصابا «نفذه مقاتل من «داعش»».

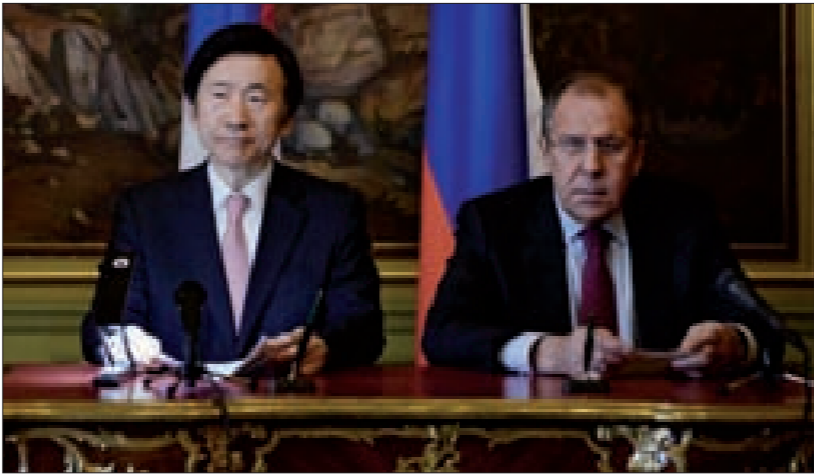
وقال التنظيم في بيان بثته عبر الإذاعة «فقد يسر الله تعالى لأخ عمر متين أحد جنود الخلافة في أميركا القيام بغزوة أمنية تمكن خلالها من الدخول إلى تجمع للمثليين في ناد ليلي لاتباع قوم لوط في مدينة أورلاندو... حيث قتل وأصاب أكثر من مئة منهم قبل أن يقتل».

و كان متين الأميركي من أصل أفغاني، و البالغ من العمر 29 عاما، أطلق النار على زوار أورلاندو، في حادث يعتبر الأسوأ منذ هجمات 11 أيلول الدموية.

وفي السياق، كتشف مسؤولون أميركيون أنّ متين، كان قد اتصل بالطوارئ، معلنا ولاءه للتنظيم «داعش» وذكر منفذي تفجيرات بوسطن.

وقال رونالد هوبر العميل الخاص المساعد في مكتب التحقيقات الفدرالي المسؤول عن القضية «بلغنا أنّ متين أجرى اتصالات بـ (خدمة الطوارئ) 911 هذا الصباح أعلن فيها مبايعته لزعيم داعش» ابو بكر البغدادي. وكان هوبر قال في وقت سابق، أنّ السلطات لديها ما يدل على وجود علاقات بـ«التطرف الإسلامي» المشتبه، مضيفا «أود القول إننا نتبحّث في جميع الاحتمالات الآن.. ولكن لدينا ما

## كوريا الجنوبية تحبط هجوما إلكترونيا من الشمالية وتضع حداً للحوار معها موسكو وسيئول ترفضان إعلان بيونغ يانغ نفسها دولة نووية



وقالت باك كون هيه عبر خطاب ألقته في افتتاح الدورة 20 لجمعية الوطنية لكوريا الجنوبية أمس، «في هذا الوقت لا بد من كسر الحلقة المفرغة التي تبعد وكأنتها سلسلة متتالية... استنقازان ثم حوار، ثم تعويضات ومرة أخرى استنقازان جديد»، وأضافت «اقتراح الحوار بدون نزع السلاح النووي هو خداع يهدف إلى تغيير الوضع».

وأشارت وكالة أنباء «يونهاب» إلى أنّ باك كون هيه لمتحت بذلك إلى وقف كامل للعلاقات مع كوريا الشمالية التي جمدت تماما منذ بداية العام الحالي.

يذكر أنّ العلاقات بين سيئول وبيونغ يانغ تشهد توترا حادا بعد التجربة النووية التي أجرّتها الأخيرة، في كانون الثاني الماضي، وإطلاقها بعد ذلك صاروخا باليستيا بعيد المدى، وهو ما تصفه كوريا الجنوبية والمجتمع الدولي بأنه «انتهاك خطير» لقرارات مجلس الأمن.

هذا وكانت سيئول قد رفضت اقتراحات كوريا الشمالية مؤخرا باستئناف مفاوضات بين عسكري البلدين، وذلك بسبب عدم رغبة بيونغ يانغ في إيقاف برنامجها النووي والصاروخي.

ضد بنوك ومحطات إذاعية كورية جنوبية أدى إلى تجميد شبكات الكمبيوتر لأكثر من أسبوع، انتهت حينها كوريا الجنوبية جارتها الشمالية بالوقوف وراءه.

وتكرت «يونهاب» أنّ وحدة التحقيقات الإلكترونية في وكالة الشرطة الكورية الجنوبية اكتشفت هذا الاختراق وعلمت مع الشركات والوكالات التي شملها ذلك لتحديد الشفركا والفند من ضررها. وفي السياق، وضعت رئيسة كوريا الجنوبية باك كون هيه حداً للحوار مع جارتها الشمالية ودعت إلى «كسر الحلقة المفرغة لإجراء المفاوضات ردا على «استنقازات» بيونغ يانغ.

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنّ موسكو وسيئول ترفضان وضع الدولة النووية الذي أعلنته كوريا الشمالية. وقال أمس، في ختام مباحثاته مع نظيره الكوري الجنوبي يون بيون سي «أكدنا الالتزام بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي، وتشددنا على أنّ روسيا وكوريا الجنوبية ترفضان ما أعلنته كوريا الشمالية بشأن وضعها كدولة نووية. نعتبر أنّه لا يمكن السماح بتحويل المنطقة إلى ميدان للمجاهبة، ويجب حل كل القضايا عن طريق التفاوض».

في غضون ذلك، أحبطت كوريا الجنوبية محاولة اختراق جارتها الشمالية عبر هجوم إلكتروني استهدف 140 ألف جهاز كمبيوتر لشركات ووكالات حكومية جنوبية، ووزعت شفرات خبيثة تهدف إلى فرصة الأجهزة.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن الشرطة قولها «عملية التسلل بدأت من عنوان في شبكة الإنترنت تم تعقبه إلى العاصمة الشمالية بيونغ يانغ واستهدف برنامجا تستخدمه نحو 160 شركة وكالة حكومية لإدارة شبكاتهم للكمبيوتر». وكان عنوان الإنترنت مطابقا لعنوان استخدم في هجوم إلكتروني وقع عام 2013،

## عملية استخبارية للحرس الثوري الإيراني تسفر عن مقتل 5 انفصاليين

القوة البرية لحرس الثوري». وأكد العميد الإيراني، أنّ قوات الحرس الثوري ضلعت خلال العملية التي نفذتها، كميات من الأسلحة الخفيفة التي كانت بحوزة الخلية التي تم القضاء عليها، وأضاف «أنّ أكثر الشهداء في هذه المنطقة كانوا قد قُضوا على يد هذه الزمرة الإرهابية». وأكد قائد القوة البرية بأنّ أيّا من عناصر هذه الخلية لم يتمكن من الهرب من المنطقة، وقال: إنّ أحد عناصر الخلية الذين قتلوا في هذه العمليات كان قائدا إقليميا للزمرة الإرهابية في هذه المنطقة.

يذكر أنّ «بيجهاك» هي الجناح العسكري لحزب الحياة الحرة الكرديستاني، وأكد العميد الإيراني، أنّ قوات الحرس الثوري ضلعت خلال العملية التي نفذتها، كميات من الأسلحة الخفيفة التي كانت بحوزة الخلية التي تم القضاء عليها، وأضاف «أنّ أكثر الشهداء في هذه المنطقة كانوا قد قُضوا على يد هذه الزمرة الإرهابية». وأكد قائد القوة البرية بأنّ أيّا من عناصر هذه الخلية لم يتمكن من الهرب من المنطقة، وقال: إنّ أحد عناصر الخلية الذين قتلوا في هذه العمليات كان قائدا إقليميا للزمرة الإرهابية في هذه المنطقة.

يذكر أنّ «بيجهاك» هي الجناح العسكري لحزب الحياة الحرة الكرديستاني، وأكد العميد الإيراني، أنّ قوات الحرس الثوري ضلعت خلال العملية التي نفذتها، كميات من الأسلحة الخفيفة التي كانت بحوزة الخلية التي تم القضاء عليها، وأضاف «أنّ أكثر الشهداء في هذه المنطقة كانوا قد قُضوا على يد هذه الزمرة الإرهابية». وأكد قائد القوة البرية بأنّ أيّا من عناصر هذه الخلية لم يتمكن من الهرب من المنطقة، وقال: إنّ أحد عناصر الخلية الذين قتلوا في هذه العمليات كان قائدا إقليميا للزمرة الإرهابية في هذه المنطقة.

يذكر أنّ «بيجهاك» هي الجناح العسكري لحزب الحياة الحرة الكرديستاني، وأكد العميد الإيراني، أنّ قوات الحرس الثوري ضلعت خلال العملية التي نفذتها، كميات من الأسلحة الخفيفة التي كانت بحوزة الخلية التي تم القضاء عليها، وأضاف «أنّ أكثر الشهداء في هذه المنطقة كانوا قد قُضوا على يد هذه الزمرة الإرهابية». وأكد قائد القوة البرية بأنّ أيّا من عناصر هذه الخلية لم يتمكن من الهرب من المنطقة، وقال: إنّ أحد عناصر الخلية الذين قتلوا في هذه العمليات كان قائدا إقليميا للزمرة الإرهابية في هذه المنطقة.

## الأمم المتحدة وخيانة أطفال اليمن؟

من المضحك... وشربَ البلبلة ما يضحك... أنّ مسؤولي النظام السعودي دأبوا على إنكار ممارسة الضغوط على المنظمة الدولية، لحملها على الانصياع والعودة عن قرارها وشطب اسم التحالف من القائمة السوداء وكأنّ بان كي مون قد تراجع عن طيب خاطر ورضى، أنّ يختم ولايته في الأمانة العامة للأمم المتحدة بهذه الفضيحة وهي فضيحة من العيار الثقيل جدا لكن أمر الإنكار السعودي قد افتضح من جهة خليفة السعودية، فجات بمثابة «شهد شاهد من أهله» فقد كشفت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية أنّ الأمم المتحدة شطب تحالف العدوان السعودي من القائمة السوداء لقتل وتشويه الأطفال اليمن، بعد تعرضها لسلسلة من التهديدات من قبل السعودية وضغوط من حلفائها وكل من يدور بفلكها.

يقول المثل «إذا ابتلتم بالمعاصي فاستترتوا» غير أنّ نظام بني سعود أخذت العزة بالإثم وفقدت الحياء والخجل ويات يمارس الفجور والأعمال المشينة على المكشوف وعلى عينيك يا تاجر فقد تحدثت مصادر عديدة مقربة من المنظمة الأممية، وأشارت إلى أنّ مكالمات من وزراء خارجية دول خليجية عربية ووزراء من منظمة التعاون الإسلامي وبايعان مباشرة من العرش السعودي أنهلت على مكتب بان كي مون بعد إعلانه إدراج التحالف العربي، الذي تقوده الرياض، على القائمة السوداء الأممية.

وتحدث مسؤول كبير في الأمم المتحدة، حسب «رويترز»، عن «ضغوط من هنا وهناك، مورست على المنعز على خلفية هذه الخطوة، مضيفاً أنّ الرياض لوحت بوقف مساعداتها للفلسطينيين ووقف تمويل برامج أخرى تابعة للمنظمة الدولية وتعليقا على رد الفعل السعودي على إدراج التحالف في «القائمة السوداء» وصف مصدر دبلوماسي آخر لـ«رويترز»، ما تعرضت له المنظمة الدولية بأنه: «تمتد وتهديدات وضغوط»، مضيفاً أنّ ما حدث «كان ابتزازا بكل معنى الكلمة» حتى بان كي مون اعترف بأنّ هناك ضغوط تمارسها السعودية وحلفائها وأشار إلى أنّه «من غير المقبول أن تمارس دول أعضاء بالأمم المتحدة ضغوطا غير مناسبة لرفع التحالف من القائمة السوداء»، مؤكداً على أنّ رفع اسم التحالف من القائمة السوداء قرار صعب ومؤلم..

والالفت أنّ فضائح الأسرة الحاكمة في السعودية أصبحت بالجملة وانتقلت إلى زوج الدين وفتاوى شيوخ البترو دولار للتغطية على إجرامها فقد ذكرت الأخبار أنّه كان هناك تهديد أيضا باجتماع شيوخ في الرياض لإصدار فتوى ضد الأمم المتحدة تقضي بتصفيتها معادية للإسلام، مما يعني أنه لن تكون هناك اتصالات معها من قبل دول منظمة التعاون الإسلامي، ولا علاقات ولا مساهمات ولا دعم لأي من مشروعات أو برامج الأمم المتحدة. لقد سمت الأساليب السعودية من رشاش وفساد وإفساد وضغوط وابتزاز بسمعة الأمم المتحدة وهيبته وسحب اسمها من اللائحة السوداء وجه ضربة قوية هزت مكانتها وأنهالت الانتقادات عليها حتى من داخل أروقها فانتقدت «هيومان رايتس ووتش» و«العفو الدولية» قرار بان كي مون الذي سحب بموجب اسم التحالف العربي من القائمة السوداء، واصفّتين إياه بـ«الاستسلام» أمام مطالب الرياض، والذي قد يُعدّد الأمم المتحدة مصداقيتها وعلق المدير المساعد لهيومان رايتس ووتش، فيليب بولوبيون، قائلا: «بما أنّ هذه القائمة غدت تخضع للعبة السياسية فإنها تقف حيث قضيتها وتسيء إلى سمعة الأمين العام للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان كما وصف «العفو الدولية» تراجع الأمم المتحدة عن موقفها السابق بالخطوة «المشينة».

أمّا الانتقادات الأكثر حدة وسخونة فقد جاءت من الصحافة الغربية وبهذا الصدد ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أنّ الأمم المتحدة منحت السعودية بطاقة مجانية لتقصيف المدارس والمستشفيات في اليمن، حيث أصبحت الأمم المتحدة ناديا للأغنياء والأقوياء، يتم اتهام الجماعات والمليشيات، ويتم التستر على أعضائها الذين ارتكبو جرائم حرب وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أنّ الأمم المتحدة خانت الناس الأكثر ضعفا في العالم، بعد إزالة السعودية من القائمة السوداء لقتل وتشويه الأطفال في اليمن كما أوضحت أنّ الأمين العام للأمم المتحدة هو من قال إن المملكة السعودية مسؤولة عن قتل الأطفال، ووصف المستشفيات والمدارس في اليمن ولقبت إلى أنّ ذلك يضع السعودية والتحالف في صف التطلعات المشكوك فيها مثل: داعش، طالبان، حركة الشباب والقاعدة وفي السياق نفسه، ذكرت الصحيفة أنّه في غضون يومين كانت السعودية قد تم شطبها من القائمة، معتبرة أنّ الأمم المتحدة سمت الكثير من مصداقيتها وخانت معظم الناس الأكثر ضعفا في العالم واعتبرت الصحيفة أنّ هذا التحول المفاجئ من الصعب تبريره والدليل أنّ التحالف الذي تقوده السعودية قصف المناطق المدنية في البلدات والمدن في شمال اليمن.

ولفتت الغارديان إلى أنّ مقرر الأمم المتحدة وجدوا أنّ التحالف كان مسؤولا بشكل مباشر عن أكثر من 60% من الضحايا الأطفال اليمنيين، بسبب القتال في العام الماضي، بما في ذلك مقتل مئات الأطفال اليمنيين ومع ذلك، على الرغم من الأدلة، يبدو أنّ السعوديين قد تم منحهم بطاقة مجانية لقتل المدنيين ووصف المدارس والمستشفيات في اليمن، بحسب ما أوردت الصحيفة.

لقد بدأت الصحافة في العالم تشبه السعودية بالكيان الصهيوني من حيث التهرب من قرارات العقاب الدولية ومن حيث أنّ كل من السعودية وإسرائيل» قامت بغزو أرض مجاورة وقتل آلاف المدنيين ومئات الأطفال فالكيان الصهيوني منذ عام 2008 يقوم بشكل متكرر بغزو وقصف غزة، وفي عام 2014 قتل الجيش الإسرائيلي، ألفين ومائة وأربعة أشخاص، معظمهم مدنيين، ودمر سبعة عشر ألف ومائتي منزل ما خلف أربع مائة وخمسة وسبعين ألف شخص يعيشون في ظروف مريرة.

إن سحب اسم التحالف الذي تقوده السعودية يعد من أكبر الفضائح التي تلطخ سجلات الأمم المتحدة وتاريخها بالعار، وهو في الوقت ذاته يشكل فضيحة مجلجلة للنظام السعودي الملطخ يديه بدماء أطفال اليمن وأطفال سورية والعراق، جرّاء الحروب التكفيرية الإرهابية التي أشعلها في المنطقة وإذا كان هذا النظام قد استطاع والمال والاحتيايل، أن يسحب اسمه من القائمة السوداء الأممية فلن يستطيع أن يسحبه من محكمة التاريخ التي ستحاسب نظام آل سعود حسابا عسيرا على جرائمه كلها عاجلا أم آجلا.

tu.saq@gmail.com

## المفوض السامي لحقوق الإنسان يندد باحتجاز المهاجرين في أوروبا

ذكر خفر السواحل في إيطاليا أنّه أنقذ 1230 مهاجرا في المجمع، خلال 9 عمليات إنقاذ في المياه بين صقلية وشمال إفريقيا وانتشل جثة واحدة. ووصل بذلك عدد الأشخاص الذين تم إنقاذهم في البحر المتوسط خلال الأيام الأربعة الماضية إلى أكثر من 4000. فيما أعلن خفر السواحل السبت 11 حزيران أنّه أنقذ 1348 مهاجرا خلال 11 عملية إنقاذ.

في غضون ذلك، ندد زيد بن رعد الحسين المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس، بالزيادة المقلقة في عمليات احتجاز المهاجرين فيما يطلق عليها البؤر الساخنة في اليونان وإيطاليا، وحثّ السلطات على إيجاد بدائل لاحتجاز الأطفال لحين نظر طلباتهم باللجوء.

وقال المفوض السامي في كلمة «حتى الأطفال الذين يعيشون بدون مرافق يودعون عادة في زنازين أو مراكز محاطة بسياج شائك، والاحتجاز لم يكن أبدا في صالح الطفل ولابد أن يكون لهذا الأمر أولوية قبل أهداف الهجرة»، مضيفاً أنّه لا بد من وضع بدائل لاحتجاز الأطفال..

كما وندد الحسين أمام اجتماع لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة «بتجشي التعارات المعادية للمهاجرين التي سعتاها والمنتهجة بطول وعرض القارة الأوروبية».